

فاعلية استراتيجية لعبة الذاكرة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن

الكريم والتربية الإسلامية

ضمياء كاظم عزيز

أ.د اشواق نصيف جاسر

أ.د إيناس عبد الرزاق علي

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية استراتيجية لعبة الذاكرة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية . ولأجل التحقق من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية وهي الاتية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية (لعبة الذاكرة) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي. وللتحقق من ذلك اختارت الباحثة التصميم التجريبي ، وتألّف مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس الاساسية والمتوسطة والثانوية الحكومية التابعة لمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى وبلغ (16573) طالبة ، وتكونت عينة البحث الحالي من (61) طالبة وتم اختيارهن بصورة عشوائية من (ثانوية حيفا للبنات) وقد أجريت الباحثة تكافؤاً بين المجموعتين بالمتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالشهور - اختبار الذكاء - درجات العام السابق - التحصيل الدراسي للوالدين) ثم حاولت الباحثة ضبط المتغيرات الدخيلة التي أشارت إليها الأدبيات إلى أنها تؤثر في هذا النوع من التصميم التجريبي . صاغت الباحثة (156) هدفاً سلوكياً تم تحديدها في المجال المعرفي للمستويات (التذكر ،الفهم ،التطبيق) وأعدت خطط للتدريس للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وعرضتها على مجموعة من المختصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس ثم أعدت اختبار تحصيلي مكون من (40) فقرة من نوع اختيار من متعدد، واستخرجت الخصائص السيكومترية وبعد تطبيق التجربة طبقت الباحثة الاختبار على مجموعتي البحث (عينة البحث) وأظهرت نتائج البحث ما يأتي: تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية (لعبة الذاكرة) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي، واصلت الباحثة بما يأتي:

- 1- التأكيد على مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية بضرورة استعمال الاستراتيجيات التي ترفع التحصيل الدراسي ومنها (استراتيجية لعبة الذاكرة) ويمكن أن يتم ذلك من خلال المتابعة والتأكيد من قبل المديريات العامة للأشراف التابعة لوزارة التربية .
 - 2- إقامة دورات تدريبية من قبل وزارة التربية والمؤسسات التربوية التابعة لها للمدرسين عامة و مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومدرساتها خاصة على استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس ومنها استراتيجية لعبة الذاكرة .
- وقترحت الباحثة المقترحات الآتية :

1- إجراء بحوث مماثلة لهذه الدراسة لمراحل دراسية أخرى بهدف التعرف على أثر استراتيجية لعبة الذاكرة في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

2- إجراء بحوث مماثلة تشمل كلا الجنسين لمعرفة فاعلية لعبة الذاكرة بالنسبة لمتغير النوع.

٤- إجراء بحوث مماثلة للكشف عن فاعلية استراتيجية لعبة الذاكرة في متغير تابع آخر مثل: (أنواع التفكير - أنواع الذكاء - دافع الإنجاز المعرفي.... الخ) الكلمات مفتاحية: الاستراتيجية ، لعبة الذاكرة ، التحصيل .

Abstract

The present study aims to identify: The effectiveness of the memory game strategy on the academic achievement of second intermediate grade female students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic Education. To achieve the objective of the study, the researcher formulated the following null hypothesis: There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the experimental group students who study the Holy Qur'an and Islamic Education using the memory game strategy and the mean scores of the control group students who study the same subject using the traditional method in the post-achievement test. To verify this, the researcher adopted an experimental design. The population of the study consisted of second intermediate grade female students in government primary, intermediate, and secondary schools to the General Directorate of Education of Baghdad / Al-Rusafa First, totaling (16,573) students. The sample of the current study consisted of (61) female students, who were randomly selected from Haifa Secondary School for Girls. The researcher established equivalence between the two groups in the following variables: (chronological age calculated in months, intelligence test, previous year grades, and parents' educational attainment). The researcher also attempted to control extraneous variables identified in the literature as affecting this type of experimental design. The researcher formulated (156) behavioral objectives within the cognitive domain at the levels of (remembering, understanding, and application). Teaching plans were prepared for both groups (experimental and control) and presented to a panel of specialists in education, psychology, and teaching methods. An achievement test consisting of (40) multiple-choice items was developed, and its psychometric properties were established. After conducting the experiment, the test was administered to both research groups (the study sample). The results of the study revealed the following: The experimental group students who studied the Holy Qur'an and Islamic Education using the memory game strategy outperformed the control group students who studied the same subject using the traditional method in the post-achievement test. The researcher recommended the following:

1. Emphasizing to teachers of the Holy Qur'an and Islamic Education the necessity of using strategies that enhance academic achievement, including the memory game strategy, through follow-up and supervision by the General Directorates of Supervision التابعة to the Ministry of Education.
2. Organizing training courses by the Ministry of Education and its affiliated educational institutions for teachers in general, and for teachers of the Holy Qur'an and Islamic Education in particular, on the use of modern teaching methods and strategies, including the memory game strategy. The researcher proposed the following:
 1. Conducting similar studies at other educational stages to identify the effect of the memory game strategy in teaching the Holy Qur'an and Islamic Education.
 2. Conducting similar studies including both genders to examine the effectiveness of the memory game strategy with respect to the gender variable.
 3. Conducting similar studies to investigate the effectiveness of the memory game strategy on other dependent variables such as: (types of thinking, types of intelligence, cognitive achievement motivation, etc.).

Keywords: Strategy, Memory Game, Achievement.

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً واسعاً شمل مختلف مجالات الحياة وكان لهذا التطور أثر واضح في مجالات التربية والتعليم الأمر الذي استدعى إعادة النظر في أساليب التعلم و طرائق التدريس بما ينسجم مع متطلبات العصر ويواكب المستجدات التعليمية الحديثة ورغم هذا التقدم لا تزال طرائق التدريس السائدة في كثير من المؤسسات التعليمية بحاجة إلى تفعيل الممارسات التعليمية و تطويرها داخل الصف الدراسي بما يحقق مشاركة المتعلمين بصورة فاعلة ونشطة (السامرائي، ٢٠١٣: ١٠) وجاءت الكثير من المؤتمرات العلمية تدعو وتوصي بضرورة استعمال طرائق التدريس الحديثة منها: المؤتمر العلمي الخامس والعشرين لعام (٢٠٢٢) المنعقد في كلية التربية للعلوم الإنسانية الجامعة المستنصرية على ضرورة تطوير واستعمال الاستراتيجيات الحديثة والمتطورة لمواكبة التطورات في التعليم (المؤتمر العلمي الخامس والعشرين، ٢٠٢٢) وقد شعرت الباحثة من خلال خبرتها في التدريس التي لا تقل عن عشر سنوات أن طرائق التدريس المعتمدة في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ان طرائق التدريس ما زالت تقليدية، مما انعكس سلباً على مستوى تحصيلهم الدراسي. ويعد التحصيل الدراسي المخرج النهائي الذي يدل على

فاعلية طرائق التدريس ومدى قدرتها على تحقيق الأهداف التعليمية إذ يحتل مكانة أساسية في تقدم المتعلم إلا أن الواقع التعليمي يشير إلى وجود تباين ملحوظ في مستويات التحصيل بين الطلبة بحيث لا يحقق عدد منهم المستوى المطلوب وفقاً للأهداف التعليمية المحددة. (فاضل، ٢٠١٩: ١٦) وقد أكدت ذلك عدد من الدراسات مثل دراسة صالح (٢٠١٦) إلى وجود تباين واضح في تحصيل الطلبة ويرجع ذلك إلى الاعتماد على الطرائق التقليدية في التدريس التي لا تتوافق مع أنماط تعلم الطلبة المختلفة مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. (صالح، ٢٠١٦: ٣٣) وانطلقت هذه الدراسة من الحاجة إلى توظيف بعض الاستراتيجيات التي تهتم في تنشيط الذاكرة وتحسين عملية التعلم وتوسيع الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى أبرز فاعلية استخدام الاستراتيجيات الحديثة في رفع مستوى التحصيل وتحقيق أهداف تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بصورة أكثر تشويق وفاعلية وبناء على ذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال الآتي :

س / هل لاستراتيجية لعبة الذاكرة فاعلية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ودافعيتهن للإنجاز؟.

ثانياً : أهمية البحث :

تسعى العديد من الأمم النهوض بالتربية والتطوير في برامجها ، ومناهجها وأساليبها التربوية والتعليمية لكي تتماشى مع التطورات السريعة في العالم وتطبيقاتها في المجال التربوي وأخذت الكثير من الدول تتسابق فيما بينها للتفوق العلمي والتربوي متخذة من التربية أداة لتحقيق هذا التفوق لإصلاح مجتمعاتها وبذلك أصبحت التربية ضرورة ومهمة لا نستطيع إغفالها في تحقيق التقدم العلمي (الدوري، ٢٠٠٩: ٢٠) فالتربية هي الإطار الذي تطرح فيه مشكلات الوجود الإنساني والثقافي والتاريخي وأنها وسيلة المجتمع الذي يحافظ على وجوده واستمراره بدمج الأجيال اللاحقة في الأجيال السابقة في إطار قيم وأهدافه السائدة من خلال التعليم التربوية أذن عملية تتحدد طبيعتها بطبيعة المجتمع وفلسفته الذي تحدث فيه ، ولذلك يختلف واقع أو نوع التربية باختلاف فلسفة المجتمع و واقعه (خضر ، ٢٠٠٨: ٢٦) ويتمثل المنهج الدراسي الأداة الرئيسية التي تجسد رسالة المدرسة ويترجم أهدافها التربوية إلى واقع عملي ملموس والذي يعد الوسيلة الأكثر فاعلية في نقل الخبرات والمعارف إلى المتعلمين بطريقة منظمة ومخططة ويقوم بناء المنهج على مجموعة من الأسس التي تحدد مكوناته واتجاهاته وتشمل الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس و وسائل التقويم ويهتم خبراء المناهج لهذه الأسس عند تخطيط المنهج. (عطية ، ٢٠١٣ : ٢٢-٣٢) وإن المنهج التربوي الإسلامي يتسم بالتكامل إذ لم يقتصر على جانب معين من جوانب الحياة بل امتد لينظم حياة الإنسان في الدنيا والآخرة على حد سواء كما نظم علاقة الإنسان بنفسه وبغيره وفق منظومة قائمة على القيم الأخلاقية والرحمة والعدالة وبما يحقق صلاح الفرد والمجتمع وقد جاءت تشريعات هذا المنهج منسجمة مع فطرة الإنسان وطبيعته ومراعية لطاقاته وإمكاناته فلم تكلفه ما لا يطيق بل وجهته بما يحقق له السعادة في الدارين ويؤكد القرآن الكريم هذا الشمول والاكتمال في قوله تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۗ﴾ (القصص: ٧٧) وهو ما يدل على أن القرآن الكريم لم يغفل ما يحتاج إليه الإنسان في تنظيم شؤون حياته وإصلاح دينه ودينه. (حمزة ، ٢٠٠٠: ٢٣) ونظراً لحدوث نقلة نوعية في الفكر التربوي عند نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين والتي جعلت البحوث في التربية وعلم النفس تأخذ مساراً جديداً مما جعل المتعلم واحتياجاته هدفاً جديداً وإساسياً من أهداف العملية التعليمية المعاصرة وانتقل مسار البحث في الفكر التربوي من أفضل طريقة في التدريس إلى أفضل الاستراتيجيات المناسبة لحدوث التعليم (جابر ، ٢٠١٠: ١١٢) ومن هذا المنطلق تبرز أهمية معرفة المدرس الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعلم المتنوعة وقدرته على توظيفها توظيفاً ملائماً إذ تساعده هذه المعرفة على اختيار الاستراتيجية المناسبة للتطبيق بما ينسجم مع طبيعة المحتوى وأهدافه وخصائص الطلبة فكما كان المعلم متمكناً من استراتيجيات متعددة وقادراً على توظيفها بمرونة أصبحت عملية التعلم أكثر متعة وتشويقاً وأقرب إلى قدرات الطلبة وعليه فإن فاعلية الاستراتيجية لا تتحقق بمجرد معرفتها نظرياً بل بقدره المعلم على توظيفها ضمن بيئة صفية محفزة تسهم في تحقيق التعلم ذي المعنى وإحداث النمو المتكامل في شخصية المتعلم.

(مرعي والحيلة ، ٢٠٠٢: ٢٥) ومن استراتيجيات التعلم النشط استراتيجية لعبة الذاكرة هي تعد من الاستراتيجيات الممتعة والتي تهدف إلى تدريب الطلبة على مهارات التفكير ، والعمل الجماعي وإدارة المعرفة و التركيز وتعتمد فكرة الاستراتيجية على إعطاء مجموعة من الجمل و الأفكار للطلبة ثم الطلب منهم تسمية طرق التذكر التي يمتلكونها بهدف جعلهم أكثر فاعلية و نشاطاً أثناء الدرس و ترسيخ المعلومات في عقولهم بشكل أعمق (أبو سعدي ٢٠١٦: ٨١)

لمعرفة التفوق العلمي كما أصبح المؤشر للنجاح في المدرسة والحياة الاجتماعية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل. (عبد الوهاب، ٢٠١٠:٤)

وعليه تتجلى أهمية هذا البحث بالاتي :

١- مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والسعي إلى تطوير وتحسين العملية التعليمية من خلال توظيف استراتيجيات معاصرة كاستراتيجية (لعبة الذاكرة) .

٢- أهمية مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية إذ إن محتوياته تبصر الطلبة بالحقائق الدينية التي تسهم في فهم طبيعة الدين الإسلامي على نحو علمي بعيداً عن المبالغة والتحريف .

٣- أهمية المرحلة المتوسطة لأنها مرحلة أساسية في حياة المتعلم فيها تتبلور اتجاهات المتعلم والقيم نتيجة الخبرات التربوية المكتسبة خلال هذه المرحلة.

٤- أهمية التحصيل الدراسي لأنه يعد معياراً مهماً لمعرفة مدى استيعاب المتعلمين للمادة الدراسية وتقييم مدى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

ثالثاً / هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

-فاعلية استراتيجية لعبة الذاكرة في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

رابعاً / فرضية البحث:

لغرض التحقق من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية لعبة الذاكرة وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي.

خامساً / حدود البحث :

تتمثل حدود البحث بالآتي :

١- الحدود البشرية : عينة من طالبات الصف الثاني متوسط في إحدى المدارس الثانوية النهارية (ثانوية حيفا للبنات) التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى .

٢-الحدود المكانية : المدارس المتوسطة والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى .

٣-الحدود الزمانية :الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) .

٤-الحدود المعرفية: الوحدات الثلاث الأولى من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط من قبل وزارة التربية الطبعة ٩ ، لسنة (٢٠٢٥).

سادساً / تحديد المصطلحات

-الفاعلية عرفها:(العفوي،٢٠١٨) بأنها القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقاً لمعايير محددة مسبقاً. (العفوي، ٢٠١٨ : ٢٥)

- الاستراتيجية عرفها :

(الشمري، ٢٠١٩) بأنها:الخطط والطرائق التي تستعمل في عملية التدريس والتي تكون لها آثار إيجابية في نتائج تعلم الطلبة وتعتمد على الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف الرئيسية . (الشمري، ٢٠١٩:١٥)

- لعبة الذاكرة عرفها :

(امبو سعدي والحوسنة ، ٢٠١٦) بأنها استراتيجية تهدف إلى تدريب الطلبة على مهارات التفكير والعمل الجماعي وإدارة المعرفة والتركيز وتعتمد فكرة الاستراتيجية على إعطاء مجموعة من الجمل والأفكار للطلبة ثم الطلب منهم توظيف طرق التذكر التي يمتلكونها بهدف جعلهم أكثر فاعلية ونشاط أثناء الدرس وترسيخ المعلومات في عقولهم بشكل أعمق (امبو سعدي والحوسنة، ٢٠١٦:٨٠) - التحصيل عرفها:

(الساعدي ، ٢٠٢٠) : بأنه الدرجات التي يحصل عليها الطلبة أو مستوى النجاح الذي تحققه في المادة الدراسية من مستوى متقدم في مجال تعليمي (الساعدي ، ٢٠٢٠ : ١٩)
-الصف الثاني المتوسط :

هو صف من صفوف المرحلة المتوسطة تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتأتي بعد المرحلة الابتدائية وتسبق مرحلة الإعدادية يدرس الطلبة في هذا الصف مواد علمية وإنسانية ويكون متوسط أعمارهم (١٤) سنة . (وزارة التربية ، ٢٠١٢ : ١٢)
-مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية:

مادة دراسية دمجت مادتي القرآن الكريم والتربية الإسلامية في كتاب واحد ويتضمن خمس وحدات كل وحدة منها تحتوي على مباحث رئيسية تضم نصوص من القرآن الكريم مناسبة للمرحلة العمرية وتوضيح معاني الكلمات والتفسير وأهم ما يرشد إليه النص فضلاً عن المناقشة وقد أعقب ذلك عدد من المباحث في الحديث النبوي الشريف و العقائد والعبادات والسير والاداب . (جاسم وآخرون ، ٢٠٢١ : ٣)

الفصل الثاني (الاطار النظري ودراسات سابقة)

أولاً : النظرية البنائية

تعدُّ النظرية البنائية من أبرز النظريات المعاصرة التي أسهمت في الاهتمام في مفهوم التعليم والتعلم القائم على التعلم البنائي من أجل الفهم لا مجرد اكتساب المعرفة وإظهارها وقد أحدثت هذه النظرية تغيير كبير في الفكر التربوي الحديث إذ انتقلت من تعلم السلوك القائم على التلقين والاستجابة إلى التعلم المعرفي الذي يركز على الفهم وبناء المعرفة (قطامي ، ٢٠١٣ : ٤٥١)

بيئة التعلم على وفق المنظور البنائي:

تسعى البيئة التعليمية البنائية الى تهيئة طرائق وأساليب تعليمية تمكن المتعلم من اكتساب المعرفة بفاعلية وذلك بتوفير عدد من الخصائص المناسبة لها منها :

- ١- **النشاط:** أن يكون المتعلمين نشطين وغير سلبيين يمتازون بالمسؤولية و السلوك الهادف في التعلم .
 - ٢-**المعرفة:** المعارف تبنى بجهد شخصي واجتماعي و يقوم المتعلم في ملائمتها لخبراته الذاتية ومدى انسجامها مع جوانب معرفته الأخرى .
 - ٣- **تنظيم الموقف :** التعليم ليس عملية نقل المعرفة ولكنه يشمل تنظيم الموقف في غرفة الصف وتصميم الواجبات بطريقة تؤدي إلى أحداث التعلم.
 - ٤- **المنهج الدراسي:** المنهج ليس ذلك الشيء الذي ينبغي تعلمه ولكنه برنامج من الواجبات والمواد التعليمية التي يستعملها الطلبة لبناء المعرفة (الخفاجي وآخرون ، ٢٠٢٣ : ٢٨)
دور المدرس في النظرية البنائية :
- هناك مجموعة من المبادئ التربوية التي يجب أن يراها المدرس في العملية التعليمية لجعل دور المتعلم فاعل وهي:
- ١- طرائق التدريس: اختيار طرائق التدريس المناسبة مع قدرات المتعلمين واستعداداتهم وتكييف طرائق التدريس وأساليبه بما ينسجم مع حاجات المتعلمين .
 - ٣- التفاعل داخل الصف: ضرورة تفعيل نشاط المتعلم العقلي والجسد والنفسي من خلال ممارسات تطبيقية تعزز التفاعل الحقيقي في الموقف التعليمي .
 - ٤-المحتوى التعليمي: تقديم المحتوى التعليمي بمستوى من التحدي والصعوبة يدفع المتعلمين إلى التفكير .
 - ٥- التخطيط اليومي: ينبغي على المدرس التخطيط اليومي للدرس بطريقة مبتكرة ومميزة تشجع المتعلمين على المشاركة . (عطية ، ٢٠١٥ : ٢٧٦)

دور المتعلم في النظرية البنائية:

هناك مجموعة من الأدوار الجوهرية التي ينبغي أن يتمتع بها الطالب بوصفه محور العملية التعليمية:

- ١-**البناء الذاتي للمعرفة :** يعد الطالب العنصر الأساسي في بناء المعرفة وفقاً لما أشار إليه(بياجيه) الذي دعا إلى ضرورة إعطاء الفرصة للمتعلمين لتكوين أفكارهم بأنفسهم من خلال التفاعل النشط مع البيئة التعليمية.

٢- **النشاط والتفاعل:** ينبغي أن يكون الطالب متفاعل مع المحتوى التعليمي والخبرة التربوية بما يلائم قدراته العقلية لمساعدته على تجاوز المشكلات التي قد يتعرض لها أثناء عملية التعلم.

٣- **الممارسة التطبيقية للمعرفة:** يفترض على الطالب تطبيق ما تعلمه من معارف ومهارات مكتسبة في مواقف حقيقية مما يعزز استقرار المعرفة ويرتقي إلى مستوى تفكير أعلى.

٤- **استثمار البيئة التعليمية:** يجب على الطالب أن يوظف البيئة المحيطة به كمصدر لاكتشاف الخبرات والمعارف واستثمارها في البحث عن حلول المشكلات التي تواجهه إذ تعتبر البيئة مصدر من مصادر التعلم. (الحوالده، ٢٠١٣: ٢٣٠-٢٣١)

النظرية البنائية والتعلم النشط :

يستند التعلم النشط إلى النظرية البنائية. إذ يركز عليها بوصفها الإطار الفلسفي و المعرفي الذي يوجه عملية التعليم والتعلم. إذ تؤكد على أن المتعلم لا يستقبل المعرفة من الخارج وإنما يقوم ببنائها بنفسه من خلال التفاعل النشط مع البيئة وما تضمنته من خبرات ومواقف تعليمية، وهذا هو جوهر التعلم النشط إذ يقوم المتعلم في بناء المعرفة من خلال تفاعله في مواقف التعلم والمشاركة الفاعلة و ربط المعارف الجديدة بالمعارف السابقة ويكشف العلاقة بينهما، لذا فإن العلاقة بين التعلم النشط والنظرية البنائية علاقة تكاملية إذ يؤكدون على دور المتعلم الفاعل في العملية التعليمية و ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة وتحقيق الفهم العميق. (عطية ، ٢٠١٨ : ٣٥)

ثانياً : التعلم النشط :

يعد التعلم النشط من الاتجاهات الحديثة في مجال التعليم التي تهتم في دور المتعلم الفاعل في بناء معرفته إذ لا يقتصر دوره على ما يتلقى من معلومات وإنما يشارك بصورة مباشرة ونشطة في جميع مراحل عمليات التعلم ، ويعرف بأنه التعلم الذي يجعل مشاركة المتعلم بشكل مباشر وفاعل في أنشطة التعلم المختلفة داخل الصف بحيث لا يقتصر دوره على تلقي المعلومة اللفظية أو المرئية بل يشارك ويفكر وبيدع أثناء تنفيذه الأنشطة الصفية (أبو الحاج ، ٢٠١٦ : ١٧) ويعتمد أسلوب التعلم النشط على إيجابية المتعلم ومشاركته الفاعلة في المواقف التعليمية إذ تهتم الاتجاهات الحديثة أن يتركز حول المتعلم بوصفه محور العملية التعليمية ويقوم هذا الأسلوب على مجموعة من الممارسات التربوية داخل غرفة الصف وخارجها وتهتم في بناء بيئة تعليمية تفاعلية تحدد كل من أدوار المعلم والمتعلم .

كما يستند التعلم النشط إلى مجموعة من الأسس التربوية ومنها :

- ١- مشاركة المتعلمين في تحديد الأهداف التعليمية أذ يؤدي إلى توجيه جهودهم نحو تحقيق تعلم هادف.
- ٢- اشتراك المتعلمين لوضع نظام العمل داخل الصف يعزز شعورهم بالمسؤولية للموقف التعليمي.
- ٣- إتاحة الفرصة للمتعلمين لطرح الأسئلة على المعلم وزملائهم بهدف تنمية مهارات الحوار والتفكير.
- ٤- تنويع مصادر التعلم وتوجيه المتعلمين إلى استخدامها بفاعلية مما يؤدي إلى تطوير قدراتهم البحثية.
- ٥- احترام حرية الاختيار في أنشطة التعلم وطرائقه مما يعزز دافعية المتعلمين الداخلية نحو المشاركة والتفاعل.

(أبو الحاج ، ٢٠١٦ : ٢٣)

دور المدرس في التعلم النشط:

لدم المتعلم في التعلم النشط ينبغي أن يقوم المدرس بما يلي :

- ١- مساعدة المتعلمين المعتادين على الطريقة التقليدية في التعلم على التغيير والانتقال إلى التعلم النشط
- ٢- اختيار الاستراتيجيات وأساليب التدريس الملائمة للتعلم النشط .
- ٣- توفير الأماكن المادية التي تساعد على التعلم النشط كالوقت والمكان لتسهيل عملية التعلم .
- ٤- تشجيع المتعلمين بتنفيذ النشاطات بأنفسهم وعند حل المشكلات التي تواجههم يزودهم بفرص تعليمية
- ٥- تشجيع المتعلمين على التعبير والتحدث حول ما يقومون به وكيف يفكرون .
- ٦- توفير المناخ الودي والداعم وتهيئة البيئة التعليمية وتزويدها بالخبرات المثيرة للتعلم النشط .
- ٧- توفير فرص الاختيار للمتعلمين فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية . (عواد ، ٢٠١٠ : ٣٤-٣٥)

دور المتعلم في التعلم النشط :

حتى تتحقق عملية التعلم النشط فإن دور المعلم لا يكفي وحده للقيام بمهام التعلم بل لابد له من دور إيجابي للمتعلم ومن تلك الأدوار المهمة في التعلم النشط هي :

- ١- المشاركة الحقيقية في الخبرات التعليمية وتبادل الأفكار والآراء مع الآخرين .
- ٢- تفاهم المتعلم كفرد يبدأ تطوره من ذاته وبالتالي يتلقى المعلومات ونصائح من المعلمين والمختصين
- ٣- ثقة المتعلم التعامل مع البيئة المحيطة وتوظيف المهارات والمعلومات التي اكتسبها في مواقف جديدة
- ٤- يتمتع المتعلم في مواقف التعليمي بالمشاركة والتفاعل والتخطيط وتنفيذ الدروس .
- ٥- يبحث المتعلم عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة .
- ٦- يشترك المتعلم مع زملاء في التفاعل الجماعي وي طرح الأسئلة وأفكاره ويعلق على ما يقال أو يطرح .
- ٧- يفكر تفكيراً ناقداً في طريقة تعلمهم مما يتيح له بناء المعرفة وتطويرها. (أسعد، ٢٠١٧: ٣٢-٣٣)

ثالثاً: استراتيجيات التعلم النشط

يعد التعلم النشط إطاراً تربوياً يضم مجموعة واسعة ومتنوعة من الاستراتيجيات التعليمية منها:

العصف الذهني - جدول التعلم - اسئلة البطاقات - شبكة المفاهيم - اللوحات - السبب والنتيجة - لعبة الذاكرة - حوض السمك - فجوة المعلومات - الكرسي الساخن (الشمري ، ٢٠١١ : ٢٢-١٦٤)

استراتيجية لعبة الذاكرة:

فهي استراتيجية مبتكرة من استراتيجيات التعليم النشط الحديثة التي تعمل على إضافة جو من المرح والتشويق على العملية التعليمية ، وتستخدم بهدف تدريب الطلبة على العمل الجماعي ، وإدارة المعرفة ، والتركيز ، وتنمي مهارات التفكير لديهم ، وتقوم فكرة الاستراتيجية على عرض مجموعة من الجمل أو الأفكار على الطلبة ، ثم تكليفهم بتوظيف طرق التذكر التي يمتلكونها في تذكر وكتابة الجمل بنفس ترتيبها ، وجعلهم أكثر فاعلية ونشاطاً أثناء الدرس ، مما يساعد الطلبة على تثبيت المعلومات في عقولهم ، وهي استراتيجية لا تتطلب وقت محدد في تطبيقها حيث يمكن تطبيقها في أي وقت من الدرس ، وأيضاً يمكن تطبيقها على جميع المواد الدراسية ، كما أنها مناسبة لمختلف المراحل العمرية والتعليمية للطلبة .(امبو سعدي والحوسنية ، ٢٠١٦ : ٩٩)

تعتمد استراتيجية لعبة الذاكرة على :

أولاً : الألعاب التعليمية والتربوية :

تعد الألعاب التعليمية إطاراً تربوياً يعتمد على التعلم القائم على الممارسة المنظمة حيث تعتمد على قواعد تضبط أدوار المتعلمين وسلوكهم أثناء الأداء وتحديد الأداء والأهداف المراد تحقيقها وتمتاز بالتفاعل الاجتماعي والتنافس البناء حيث يشارك الأفراد في المهام وتوظف فيها النشاط المعرفي والحركة واستثارة البعد الانفعالي لدى المتعلمين من الحماس والترقب والتركيز والانتباه مما يزيد دافعيتهم وتقلل الجمود والملل داخل الموقف التعليمي (الخضر، ٢٠٠٧: ٣)

ثانياً : الذاكرة:

مفهوم الذاكرة :

تعد الذاكرة من أبرز العمليات العقلية التي يقوم عليها النشاط الإنساني إذ تمثل أساساً لا غنى عنه في تنظيم التفاعل مع متطلبات الواقع و الخبرات الحياتية فلا يمكن للإنسان أن يواصل حياته بصورة طبيعية أو يؤدي مهامه اليومية دون الاعتماد على ما تختزنه ذاكرته من معلومات وخبرات وانطلاقاً لهذه الأهمية البالغة حظيت الذاكرة باهتمام واسع وادى هذا الاهتمام الى تعدد التعريفات التي تناولت مفهوم الذاكرة الأمر الذي يعكس صعوبة الاتفاق على تعريف موحد لها نظراً لكونها عملية معرفية مركبة تتداخل مع عدد من العمليات العقلية الأخرى مثل الإدراك والانتباه وعمليات الترميز والتخزين والمعالجة والاسترجاع فضلاً عن ارتباطها بالاستجابة السلوكية وهذا التداخل يؤكد أن الذاكرة ليست عملية مستقلة بذاتها بل هي منظومة عقلية متكاملة تسهم في بناء المعرفة وتوجيه السلوك الإنساني. (الزرد، ٢٠٠٢: ١٧)

خطوات تنفيذ الاستراتيجية :

- ١- يوزع المدرس الطلبة على شكل مجموعات من (٣-٤) طلاب لكل مجموعة.

- ٢- يكتب المدرس على ورقة كبيرة مجموعة من الحقائق عددها يتراوح بين (٨-١٠) على أن يوفر ثلاث نسخ من ما كتبه ويعلق النسخ الثلاث أمام الطلبة في مقدمة الصف.
- ٣- يبدأ طالب من كل مجموعة الحضور إلى الأمام والاطلاع على ما كتب في الورقة المطوية المعلقة على السبورة لمدة (٣٠ ثانية) فقط ولذا فإذا كان عدد الطلبة في المجموعة أربعة فإن المجموعة لديها أربع فرص لرؤية ما كتب في الورقة وتعتمد المدة الزمنية المخصصة لمشاهدة المكتوب حسب مستوى صعوبة الأشياء المكتوبة وتعقيدها .
- ٤- يجب على الطلبة في كل مجموعة كتابة ما كتب على الورقة المعلقة في الأمام بالضبط في أوراقهم دون نقص أو زيادة فمثلا لو كان صور أو رسومات أو استخدام ألوان يجب على الطلبة عمل ذلك أيضا
- ٥- بعد انتهاء الطالب الأول من رؤية ما كتب على الورقة المعلقة يلخص ما شاهده ثم يذهب الطالب الثاني وهكذا و يجب على الطلبة إيجاد طريقة لتذكر كل مامكتوب في الورقة المعلقة بالأمام.
- ٦- يقارن الطلبة ما كتبوه ووضعوه في أوراقهم بما هو موجود في الورقة الاصلية.
- ٧- يناقش المعلم طلبته في الطرائق التي استخدمها لنقل ما هو موجود في الورقة الاصلية المعلقة أمامهم إلى مجموعاتهم.
- (امبو سعدي والحوسنية ، ٢٠١٦: ٨١)

رابعاً: التحصيل :

هو المرتكز الأساسي في العملية التعليمية التربوية لما له من أهمية كبيرة في ميادين التربية الذي يحدد من خلالها مستوى التقدم الذي يحققه المتعلم ويعد مؤشراً رئيسياً على مدى تحقيق الأهداف التعليمية اذ يسهم في معرفة مدى فاعلية طرائق التدريس والأساليب المتبعة الأمر الذي يجعله موضع اهتمام التربويين لانه يعتبر المؤشر لنموذج التعلم وتحسين فاعلية العملية التعليمية. (مجيد ، ٢٠١٥ : ٣٤) وحظي التحصيل الدراسي اهتماماً كبيراً من المجتمعات منذ العصور القديمة وكان يعد المعيار الأساسي لذكاء المتعلم وقدرته العقلية فقد ارتبط مستوى الذكاء بمدى ما يحققه الطالب من درجات ومتوسطات عالية في دراسته في حين ينظر إلى تدني مستوى التحصيل بوصفه دلالة على ضعف القدرات المعرفية ومع تطور الاتجاهات التربوية الحديثة توسع مفهوم التحصيل ليصبح مؤشراً شاملاً لنجاح المتعلم في الحياة التعليمية وحياته الاجتماعية ودليلاً على قدرته على التفاعل الإيجابي مع متطلبات الحياة المجتمعية والمهنية المستقبلية.

(نصر الله ، ٢٠١١: ١٣)

شروط التحصيل :

- يعد التحصيل الدراسي ناتج لمجموعة من الشروط والعوامل المرتبطة التي تعزز على تحقيق التعلم الفاعل ومن أبرز هذه الشروط هي :
- ١- **النضج** : يعد النضج شرطاً مهماً لحدوث التعلم الذي يساهم في تحديد الإطار التكويني والنظري الذي يطبق فيه الخبرات التعليمية أثرها وكما يحقق المتعلم مستوى أعلى من النضج ازدادت قابليته لاكتساب المهارات والمعارف الجديدة بشكل فعال.
- ٢- **الممارسة والتكرار** : إن الممارسة المستمرة والتكرار المنظم من العوامل الأساسية في ترسيخ التعلم إذ يساهم تكرار الأداء في تعديل السلوك وتنظيمه ويكسب المتعلم نوعاً من أداء المهمة بدقة وسرعة مما يعزز التعلم وثباته .
- ٣- **الطريقة الكلية** : أثبتت الدراسات أن الطريقة الكلية أكثر فاعلية من الطريقة الجزئية عندما تكون المادة التعليمية متسلسلة منطقياً و قصيرة وسهلة لأنها تعزز الفهم الشامل للمادة وسرعة فهمها.
- ٤- **النشاط الذاتي** : إن المعارف التي يكتسبها المتعلم بمجهوده الشخصي تكون أكثر رسوخاً وثبات في عقل المتعلم مقارنة عن أساليب التلقين والسردي فإن اشراك المتعلم في العملية التعليمية يؤدي إلى نتائج تعليمية أعمق.
- ٥- **التدريب الموزع** : إن التدريب الذي يتم على فترات زمنية متباعدة تكون بينهما فترات راحة تكون أكثر فاعلية من التدريب المركز لأن التدريب الموزع يقلل من الشعور بالإرهاق والملل وتثبيت ما تعلمه المتعلم في الذاكرة .
- ٦- **التوجيه والإرشاد**: هو عاملاً مهماً في رفع مستوى التحصيل الدراسي الذي يساهم في مساعدة المتعلم و تحديد أهدافه وتنظيم جهوده كما أن التوجيه والإرشاد الفاعل يقلل من الجهد والوقت لاكتساب مهارة أو معلومة معينة ويزيد تفاعل المتعلم في العملية التعليمية.
- (اسماعيل ، ٢٠١١: ٧٤-٧٥)

أهداف التحصيل:

يمكن تخيص أهداف التحصيل الدراسي بالاتي :

- ١- توفير معلومات كافية عن مدى استعداد المتعلم للتعليم ويتم ذلك من خلال قياس تحصيل المتعلمين للاطلاع على استعداداتهم لاكتساب معرفة مفاهيم جديدة.
- ٢- تحديد ترتيب المتعلم بين أقرانه ومعرفة موقع المتعلم مقارنة من زملائه في الصف مما يساعد المعلم على التعرف على الفروق الفردية وتوجيه العملية التعليمية بما يناسب مستويات المتعلمين.
- ٣- تنشيط الدافعية لدى المتعلمين مما يعزز لديهم الشعور بالإنجاز والتقدم العلمي ويستخدم كميّار لمنح الدرجات والشهادات.
- ٤- يساعد المتعلم على اتخاذ القرار بشأن دراسته لاختيار مجالات معينة أو تخصصات مناسبة مع قدراته واهتماماته .
(الردادي، ٢٠١٩: ٥٠)

دراسات سابقة عن (استراتيجية لعبة الذاكرة)

- دراسة (عبد الجبار، ٢٠١٩) (أثر استراتيجية المصفوفة الابتكارية ولعبة الذاكرة في الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي) اجريت الدراسة في العراق وهدفت الى معرفة أثر استراتيجية المصفوفة الابتكارية ولعبة الذاكرة في الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي .واستخدم المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي واختار العينة القصدية في اختيار المدرسة ولكن بطريقة السحب العشوائي للمجموعات التجريبية والضابطة وكان عدد المجموعة التجريبية الاولى (٣٠) والمجموعة التجريبية الثانية (٣٢) والمجموعة الضابطة (٣٢) والمجموع الكلي (٩٤) وأستعمل الباحث أداة لقياس مستوى تلميذات البحث في الأداء التعبيري وهي سلسلة من الاختبارات البعدية وفق محكمات التصحيح واستعمل الباحث برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأستعمل منه :تحليل التباين: لإجراء التكافؤات والتحقق من فرضية البحث- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات التصحيح- مربع كأي إجراء التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأباء والأمهات- طريقة شيفية للمقارنة البعدية لمعرفة اتجاه الفروق لمتغير متوسطات درجات تلميذات مجموعات البحث الثلاث في الأداء التعبيري وكانت النتائج :
- ليس هناك فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والثانية في الاداء التعبيري .
 - هناك فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الأولى في الاداء التعبيري .
 - هناك فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الثانية في الاداء التعبيري .

الفصل الثالث منهجية البحث و إجراءاته

أولاً : منهج البحث :

نظراً لطبيعة البحث فان المنهج الملائم لهذا البحث هو منهج البحث التجريبي. والمنهج التجريبي هو "عبارة عن تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة نواتج التغير في الظاهرة موضوع البحث" (محمد وآخرون، ٢٠٠٧: ٧٩)

ثانياً: التصميم التجريبي

التصميم التجريبي الذي يتبعه الباحث من أجل جمع البيانات الضرورية للبحث مع ضبط المتغيرات المؤثرة لتحقيق صدق المعلومات ثم تحليلها بشكل منهجي والإجابة على أسئلة البحث ضمن خطة شاملة متكاملة. ولتحقيق اهداف البحث اخترت التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي كما

موضح جدول (١) (تونس، ٢٠٢٠: ٣٣) جدول (١) التصميم التجريبي لعينة البحث

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	لعبة الذاكرة	التحصيل	التحصيل الدراسي
المجموعة الضابطة	الطريقة (الاعتيادية)		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

١- مجتمع البحث:-

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (عبيدات وآخرون ، ٢٠١٣ : ٩٦) وحددت الباحثة المجتمع الأصلي لضرورة اختيار العينة الممثلة له تمثيلاً صحيحاً ومن أجل ذلك زارت الباحثة ومن خلال كتاب تسهيل المهمة لمديرية التربية الرصافة

الأولى للحصول على مجتمع البحث، لذا فإن مجتمع البحث الحالي تكون من طالبات الصف الثاني المتوسط في مديرية تربية الرصافة الأولى للدراسة الصباحية والبالغ عددهم (١٦٥٧٣) طالبة موزعات على (٩٤) مدرسة ثانوية ومتوسطة وإسبانية. وزارت الباحثة مدرسة (ثانوية حيفا للبنات) وفق كتاب تسهيل مهمة صادر من مديرية تربية (الرصافة الأولى) وضمت المدرسة خمس شعب للصف الثاني متوسط، عدد الطالبات فيها (١٦٠) طالبة، وموزعات على خمس شعب دراسية (أ - ب - ج - د - هـ) وبطريقة السحب العشوائي أصبحت شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية (لعبة الذاكرة)، وشعبة (هـ) تمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بالطريقة التقليدية وقد تم استبعاد (٢) طالبات في المجموعة التجريبية، و (١) طالبة في المجموعة الضابطة، وأصبح عدد طالبات العينة (٦١) طالبة منها (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية، و (٣١) طالبة في المجموعة الضابطة، وهو اعتقاد الباحثة أنهم يمتلكون خبرة سابقة لكونهن راسبات من العام الدراسي السابق، وأن هذه الخبرة قد تؤثر في دقة النتائج، وقد أبقى الباحثة عليهن في الصف في أثناء التدريس لكي لا يحرروا من الفائدة وللحفاظ على النظام في المدرسة. ينظر جدول (٢).

جدول (٢) اعداد طالبات عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

الصف والشعبة	اسم المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد المستبعدات	عدد الطالبات الاستبعاد
الثاني متوسط (ب)	المجموعة التجريبية	٣٢	٢	٣٠
الثاني متوسط (هـ)	المجموعة الضابطة	٣٢	١	٣١

رابعاً: التكافؤ بين مجاميع البحث :-

قبل البدء بالتجربة عمدت الباحثة الى تحقيق التكافؤ لمجموعات البحث التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات التي اشارت اليها الادبيات التربوية والدراسات السابقة والتي يمكن ان تؤثر في المتغير التابع، ولكي تتمكن الباحثة من ارجاع الاختلاف بين المجموعتين التجريبية والضابطة الى اثر المتغير المستقل وحده حددت الباحثة هذه المتغيرات ثم حاولت ضبطها عن طريق التكافؤ الاحصائي وهذه المتغيرات هي:

١. العمر الزمني بالشهور:-

حصلت الباحثة على البيانات المتعلقة بهذا المتغير من استمارة معلومات الطالبات التي اعدته الباحثة وحسبت أعمارهن منذ تاريخ ولادتهم لغاية يوم (٢٨/٩/٢٠٢٥) تاريخ بدء التجربة، وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متجانستين أظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة تساوي (٠,٦٦١) اصغر من القيمة الجدولية التي تساوي (٢,٠٠)، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين في العمر الزمني عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٥٩)، وبذلك تعد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة متكافئتين في هذا المتغير، ينظر جدول (٣).

جدول (٣) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني

المجموعة	عدد أفراد الع	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٦٤,٣٦	١٤,١٠	٠,٦٦١	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	١٦٥,٠٣	١٦,٧٦			

٢. الذكاء: اختارت الباحثة اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن (Raven) الذي يعد من أكثر مقاييس الذكاء شيوعاً واستعمالاً في قياس القدرة العقلية العامة، بوصفه واحداً من اختبارات الذكاء المتحررة من عامل اللغة (علام، ٢٠١١: ٣٩٦). ويحتوي الاختبار على (٦٠) مصفوفة مقسمة على خمس مجموعات هي (أ، ب، ج، د، هـ) وقد رتببت بطريقة متسلسلة ومتدرجة في الصعوبة، ويطلب من المختبرين اختيار الشكل الصحيح من بين الاختيارات الستة الموجودة طبقت الباحثة اختبار (Raven) على مجموعتي (البحث التجريبية والضابطة) وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين

مستقلتين متجانستين أظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة تساوي (٠,٢٣٦) اصغر من القيمة الجدولية التي تساوي (٢,٠٠), أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين في الذكاء عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٥٩), ويوضح الجدول (٤) ذلك:

جدول (٤) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الذكاء

المجموعة	عدد أفراد الع	المتوسط الح	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٠,٨٦	١٩,٦٣	٠,٢٣٦	٢,٠٠	غير دال إحصائياً
الضابطة	٣١	٣١,١٢	١٨,١٨			

٣. درجات العام السابق لمادة القرآن الكريم التربية الإسلامية:-

حصلت الباحثة على درجات العام السابق لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من سجل درجات مدرسة (ثانوية حيفا للبنات) لطالبات الصف الثاني متوسط وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متجانستين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٥٨) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩), وبذلك تعد مجموعتي البحث متكافئتين في درجات العام السابق, كما موضح في جدول (٥):

جدول (٥) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في درجات العام السابق لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

المجموعة	عدد أفراد الع	المتوسط الح	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٧٠,٦٣	٦٢,٧٩	٠,٢٥٨	٢,٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣١	٧١,١٦	٦٤,٩٤			

٤-أ-التحصيل الدراسي للإباء:- حصلت الباحثة على البيانات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي للإباء من استمارة معلومات الطالبات التي أعدتها، ولمعرفة تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي للإباء استخدمت معادلة (٢كا) التي نحتاج فيها إلى مقارنة التكرارات الملاحظة التي نحصل عليها عن طريق الملاحظة مع التكرارات المتوقعة التي تحسب على أساس نظري لا علاقة له بالملاحظة الخاصة بالبيانات التي نريد دراستها، ومن ثم استخراج قيمة (٢كا) فبلغت (٠,٨٣٤) وهي أقل من قيمة (٢كا) الجدولية (٧,٨٢) بدرجة حرية (٣) وبمستوى دلالة (٠,٠٥), مما يدل على ان النتائج لم تكن ذات دلالة إحصائية، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للإباء وكما مبين في الجدول (٦). جدول (٦) تكرارات التحصيل الدراسي للإباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (٢كا) المحسوبة والجدولية

المجموعة	عدد أفراد	مستوى التحصيل الدراسي			قيمة مربع كاي		درجة الحرية	مستوى الدلالة
		ابتدائية	متوسطة	اعدادية	المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	٩	٧	٦	٠,٨٣٤	٧,٨٢	٣	غير دال
الضابطة	٣١	٧	٧	٩				عند ٠,٠٥
المجموع	٦١	١٦	١٤	١٥				

ب- التحصيل الدراسي للأمهات:- بعد تدوين البيانات عن التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة من استمارة معلومات الطالبات التي وزعت على الطالبات، ولمعرفة تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي للأمهات

استخدمت معادلة (٢١) التي نحتاج فيها إلى مقارنة التكرارات الملاحظة التي نحصل عليها عن طريق الملاحظة مع التكرارات المتوقعة التي تحسب على أساس نظري لا علاقة له بالملاحظة الخاصة بالبيانات التي نريد دراستها ؛ ثم استخراج قيمة (٢١) فبلغت (٠,٢٧٣) وهي أقل من قيمة (٢١) الجدولية (٧,٨٢) بدرجة حرية (٣) وبمستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على ان النتائج لم تكن ذات دلالة إحصائية، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للمهات وللأمهات وكما مبين في الجدول (٧).

جدول (٧) تكرارات التحصيل الدراسي للمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (٢١) المحسوبة

المجموعة	عدد أفراد	مستوى التحصيل الدراسي				قيمة مربع كاي		درجة ال	مستوى الدلالة
		ابتدائية	متوسطة	اعدادية	بكلوريوس	المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	٨	٦	٨	٨	٠,٢٧٣	٧,٨٢	٣	غير دال عند ٠,٠٥
الضابطة	٣١	١٠	٦	٨	٧				
المجموع	٦١	١٨	١٢	١٦	١٥				

خامساً : ضبط المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة)

تعد هذه المتغيرات من العوامل التي توجد في بيئة البحث، ويكون لها أثر على المتغير التابع، وهي ليست جزء من البحث وحفاظا على سلامة التجربة ، حاولت الباحثة ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية التي ترى بأنها قد تؤثر في سلامة التجربة وهي :

٢.أحوال التجربة والحوادث المصاحبة : لم تتعرض التجربة في هذا البحث إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها، مثل الحوادث الطبيعية (الزلازل، والفيضانات، والأعاصير) وغير الطبيعية، لذا لم يكن اثر لذلك في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل، وبهذا أمكن تقادي أثر هذه العوامل .

٢. الاندثار التجريبي : ويقصد به التسرب المنظم للمفحوصين إثناء التجربة، والذي ينجم عنه حدوث فروق على المتغير التابع لا تعزى إلى المعالجات التجريبية، وإنما تعزى الى ذلك التسرب. (عطيفة، ٢٠٠٢: ١٦٥) والبحث الحالي لم يتعرض لمثل هذه الحالات. باستثناء حالات الغياب الفردية التي تحدث في المدارس بشكل اعتيادي علماً ان الحضور للطالبات كان منظم بشكل جيد.

٣. عامل النضج : هو المتغيرات الداخلية في الفرد والتي تحدث مع مرور الزمن، وقد يحدث خلال البحث أن تؤثر عوامل النضج البيولوجية والنفسية على بعض أفراد العينة فتؤدي الى حدوث تغيرات جسمية أو اجتماعية أو انفعالية او معرفية . (أبو علام، ٢٠٠٦: ٢٠٢)، ولم يكن لهذه المتغيرات أثر في البحث الحالي ، لأن مدة التجربة كانت قصيرة وهي كورس واحد وموحدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

٤. أداة القياس : استعملت الباحثة أداة موحدة لقياس المتغيرين التابعين لدى طالبات مجموعتي البحث ، إذ أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية لأغراض البحث الحالي وأعدت مقياس دافعية الانجاز وطبقتها على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نفس اليوم.

٤. أثر الإجراءات التجريبية : من أجل حماية التجربة من بعض العوامل التي يمكن أن يكون لها أثر في المتغيرين التابعين ، عملت الباحثة - قدر المستطاع - على الحد من أثر هذه العوامل في سير التجربة وتمثلت بالآتي :

أ. سرية البحث :

لغرض ضبط هذا المتغير أتقنت الباحثة مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة المهمة التي تقوم الباحثة بها حرصاً على سير التجربة بشكل طبيعي وللوصول إلى نتائج أكثر دقة.

ب. المادة الدراسية :

درست المجموعتين المادة الدراسية نفسها والمتمثلة بالجزء الاول (الفصل الاول) من مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط ، ٩، ٢٠٢٥ .

ج. المدرس : درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها للوصول إلى نتائج علمية موثوق بها ، ذلك لان تخصيص مدرسة لكل مجموعة قد يؤدي إلى تداخل هذا العامل مع المتغير المستقل بسبب التباين في سمات الشخصية أو المستوى العلمي.

د- توزيع الحصص: درست الباحثة مجموعتي البحث بواقع حصتين أسبوعياً بناء على توزيع الدروس الأسبوعي المعد من قبل المدرسة.

هـ- المدة الزمنية: كانت المدة الزمنية للتجربة متساوية لمجموعتي البحث وهي (١٤) اسبوع فعلية .

سادساً / مستلزمات البحث

(١) تحديد المادة العلمية قبل البدء بتطبيق التجربة تم تحديد المادة العلمية التي درس في الكورس الاول من العام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) لموضوعات كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية .

(٢) صياغة الاهداف السلوكية

تعرف الاهداف السلوكية هو الاداء القابل للملاحظة الذي يمارسه الطالب لتحقيق نواتج التعلم المرغوب بها . فهي البوصلة التي توجه المدرس نحو اختيار طرائق التدريس المناسبة وتوظيف الأنشطة التعليمية والتقنيات وتصميم اساليب تقويم شاملة وموضوعية للمحتوى الدراسي . (عطية، ٢٠٠٨: ٨٣)

صاغت الباحثة الاهداف السلوكية في المجال المعرفي اعتماداً على محتوى المادة التعليمية التي شملتها مدة التجربة وبلغت (١٥٦) هدفاً سلوكياً وفق تصنيف (Bloom) المعرفي بمستوياته الثلاثة الاولى وهي (التذكر، الفهم، التطبيق) .

(٣) إعداد الخطط التدريسية اليومية:

إعدت الباحثة نماذج من الخطط التدريسية لكل مجموعة لكل مجموعة، تضمنت خطة المجموعة التجريبية عرض المادة باستخدام (لعبة الذاكرة)، أما الخطط التدريسية الخاصة بالمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية.

سابعاً: اداة البحث:

الاختبار التحصيلي:

وقد مر اعداد الاختبار التحصيلي بعدة خطوات هي:

١- تحديد الهدف الرئيسي من الاختبار: يهدف الاختبار التحصيلي الى قياس تحصيل الطالبات في الوحدات (الاولى والثانية والثالثة) من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط.

٢- صياغة الاهداف السلوكية

صاغت الباحثة عدد من الاهداف السلوكية وفقاً لتصنيف (Bloom) للاهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الاولى (تذكر، فهم، تطبيق) بلغ عددها (١٥٦) هدفاً سلوكياً.

٣- اعداد جدول المواصفات

أعدت الباحثة الخريطة الاختبارية لمحتوى كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني متوسط فحددت الاختبار من (٤٠) فقرة اختيار من متعدد واستخرجت الاوزان النسبية للاهداف السلوكية لكل من المستويات الثلاث لتصنيف بلوم المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق).

التحليل الاحصائي لل فقرات:

إن الهدف من تحليل فقرات الاختبار إحصائياً هو تحديد كفاءة وفاعلية تلك الفقرات لغرض تحسين الاختبار من خلال التعرف على نواحي القصور في فقراته والكشف عن الفقرات الصحيحة ومعالجتها أو استبعاد غير الصالح منها (الزاملي وآخرون، ٢٠٠٩: ٣٦٦ - ٣٦٧)

للتحقق من الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار طبقت الباحثة الاختبار على عينة مكونة من (٢٠٠) طالبة.

ثامناً-مرحلة التطبيق :

من اجل تطبيق إجراءات التجربة بشكل صحيح قامت الباحثة بالخطوات الآتية :

١- تنظيم جدول الدروس في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للمجموعتين التجريبية والضابطة بالاتفاق مع إدارة المدرسة .

٢- باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على عينة البحث للمجاميع (التجريبية والضابطة)، إذ بدأت التجربة يوم (الاحد) الموافق ٢٠٢٥/١٠/٥ ، وانتهت يوم (الاثنين) الموافق ٢٠٢٦ / ١/١٢ ، بواقع حصتين في الاسبوع لكل مجموعة.

٣- درست المجموعة التجريبية الفصول المشمولة بالتجربة من كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية على وفق استراتيجية لعبة الذاكرة ، و درست المجموعة الضابطة الفصول ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية .

- ٤- استعملت الباحثة الوسائل التعليمية نفسها للمجموعتين لتدريس الموضوعات الدراسية المقررة.
- ٥- بعد الانتهاء من تدريس مفردات المادة الدراسية المحددة ، تم إخبار طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) بأن هناك اختبار سيجري لهن في الوحدات ، التي تمت دراستها ويجب عليهن الحضور يوم (الاحد) الموافق ٢٠٢٦/١/١١ ، وتم الاختبار بنفس اليوم على المجموعتين.
- ٦- بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار التحصيلي تم تطبيق مقياس دافعية الانجاز، وصححت الباحثة اجابات المجموعتين وترتيب الدرجات على شكل جداول ، لغرض المعالجة الإحصائية وتفسير النتائج .

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

يضم هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة ، وتفسيرها تبعاً لفرضية البحث.

الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية (لعبة الذاكرة) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي. وتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متجانستين أظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة تساوي (٤,٢٨٣) أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (٢,٠٠)، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعتين في اختبار التحصيل البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٥٩)، وكان الفرق لصالح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، كما في الجدول (٨). الجدول (٨) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل

المجموعة	عدد أفراد الع	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٣,٧٦٧	١٢,٣٩٠	٤,٢٨٣	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٣١	٢٩,٩٠٣	١٢,٤٢٥			

من خلال النتيجة اعلاه اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفق (استراتيجية لعبة الذاكرة) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها وفق (الطريقة الاعتيادية) في اختبار التحصيل البعدي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وجاءت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير النتيجة بأن استراتيجية لعبة الذاكرة قد زادت :

- ١- من فاعلية تنشيط العمليات العقلية :
- تعتمد استراتيجية لعبة الذاكرة على الانتباه والتذكر وهي عمليات عقلية تسهم في تثبيت المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد مما انعكس إيجاباً على مستوى تحصيل الطالبات .
٢. تعزيز تفاعل الطالبات داخل البيئة الصفية :
- ساعدت استراتيجية لعبة الذاكرة على تكوين بيئة تعليمية نشطة قائمة على الحوار والعمل الجماعي و المشاركة والتعاون وتحمل المسؤولية مقارنة بالطريقة الاعتيادية التي يغلب عليها طابع الإلقاء .
٣. مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات :
- منحت استراتيجية لعبة الذاكرة فرصاً متكافئة للطالبات للمشاركة وساعدتهن على التعلم وفق سرعتهم الذاتية مما أدى الى انعكاس على تحسن مستوى التحصيل الدراسي لديهن .

الفصل الخامس

(الاستنتاجات ، التوصيات ، المقترحات)

أولاً : الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن أن تستنتج الباحثة ما يأتي :

- ١- ان تدرّس طالبات الصف الثاني متوسط على وفق استراتيجية لعبة الذاكرة (المجموعة التجريبية) اسهم في رفع مستوى تحصيلهن الدراسي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية مقارنة بالمجموعة الضابطة . إذ أسهمت هذه الاستراتيجية في نقل الطالبات من أسلوب التعليم التقليدي القائم على الحفظ والاستظهار إلى أسلوب يعتمد على الانتباه والتركيز والتذكر وجعل الطالبات محوراً فاعلاً في العملية التعليمية .
- ٢- ساعدت استراتيجية لعبة الذاكرة في تعزيز العمل ضمن مجموعات تعاونية الأمر الذي أتاح للطالبات ذات المستوى التحصيلي الأدنى الاستفادة من زميلاتهن ذوات المستوى التحصيلي الأعلى مما ساعد على تقليل الفروق الفردية بينهن .
- ٣- أن استعمال استراتيجية (لعبة الذاكرة) في التدريس يجعل المدرس يتسلح بالطرائق والاستراتيجيات العلمية المنهجية وتزوده بكفايات تدريسية ضرورية ومهمة وانها تتميز بإمكانية تطبيقها من قبل جميع المدرسين نظراً لاعتمادها على وسائل تعليمية بسيطة وسهلة الأعداد .

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث و استنتاجاته التي توصلت إليها الباحثة توصي بما يأتي :

- ١- التأكيد على مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية بضرورة استعمال الاستراتيجيات التي ترفع التحصيل الدراسي ومنها (استراتيجية لعبة الذاكرة) ويمكن أن يتم ذلك من خلال المتابعة والتأكد من قبل المديريات العامة للأشراف التابعة لوزارة التربية .
- ٢- إقامة دورات تدريبية من قبل وزارة التربية والمؤسسات التربوية التابعة لها للمدرسين عامة و مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومدرساتها خاصة على استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس ومنها استراتيجية لعبة الذاكرة .

ثالثاً: المقترحات :

استكمالاً لإجراءات البحث الحالي تقدم الباحثة المقترحات الآتية :

- ١- إجراء بحوث مماثلة لهذه الدراسة لمراحل دراسية أخرى بهدف التعرف على أثر استراتيجية لعبة الذاكرة في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .
- ٢- إجراء بحوث مماثلة تشمل كلا الجنسين لمعرفة فاعلية لعبة الذاكرة بالنسبة لمتغير النوع.
- ٤- إجراء بحوث مماثلة للكشف عن فاعلية استراتيجية لعبة الذاكرة في متغير تابع آخر مثل: (أنواع التفكير - أنواع الذكاء - دافع الإنجاز

المعرفيالخ)

المصادر:

القرآن الكريم

- ١- أسعد، فرح أيمن (٢٠١٧) استراتيجيات التعلم النشط، عمان، الأردن.
- ٢- أبو الحاج، سهى أحمد وحسن خليل المصالحه (٢٠١٦) استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، ط١، مركز دبيونو لتعلم التفكير، الإمارات.
- ٣- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٦). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط٥، دار النشر للجامعات- مصر .
- ٤- إسماعيلي، يامنة عبد القادر (٢٠١١) انماط التفكير مستويات التحصيل الدراسي، ط١، دار يازوري، عمان، الأردن.
- ٥- أمبو سعدي، عبد الله بن خميس وهدي بنت علي الحوسنية، (٢٠١٦)، أستراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، دار الميسرة للنشر، ط١، عمان، الأردن.
- ٦- جابر، وليد أحمد، (٢٠١٠) طرائق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط ٤، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- ٧- جاسم، منذر محمد وآخرون (٢٠٢١) القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني متوسط، ط ٦، وزارة التربية المديرية العامة للمناهج، العراق.
- ٨- حمزة، عمر (٢٠٠٠). أصول الأخلاق في القرآن الكريم، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.
- ٩- الخضر، عثمان حمود، (٢٠٠٧) الألعاب التربوية، الإبداع الفكري، الكويت.
- ١٠- الخوالدة، محمد محمود (٢٠١٣) فلسفة التربية التقليدية والحديثة والمعاصرة، دار الميسرة، عمان الأردن.
- ١١- الخفاجي، رائد إدريس محمود وآخرون (٢٠٢٣) النظرية البنائية مستقبل التعلم في القرن الحادي والعشرين، ط١، دار أمجد للنشر، الأردن.

- ١٢- خضر، فكري رشيد (٢٠٠٨) طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ١٣- الدوري، علي حسين (٢٠٠٩) أصول التربية في مفهومها الحديث، ط١، مكتبة الجامعة، عمان، الأردن.
- ١٤- الزراد، فيصل محمد خير (٢٠٠٢)، الذاكرة قياسها اضطراباتها، دار المريخ للنشر، الرياض.
- ١٥- الراداي، فهد بن عايد (٢٠١٩) التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي، الناسخ العلمي للطباعة، المدينة المنورة.
- ١٦- الزالملي، علي عبد الجاسم، وعبد الله بن محمد الصارمي وآخرون (٢٠٠٩). مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٧- الساعدي، حسن حيال محيسن (٢٠٢٠) المعلم الفعال وأستراتيجيات ونماذج تدريسية، مكتب الشروق للطباعة والنشر، ديالى العراق.
- ١٨- السامرائي، نبيهة صالح (٢٠١٣) الاستراتيجيات الحديثة في طرائق التدريس العلوم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٩- الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١) ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، ط١، المملكة العربية السعودية.
- ٢٠- عبد الجبار، محمد عبد الوهاب، (٢٠١٩) أثر استراتيجيات المصنوفة الابتكارية ولعبة الذاكرة في الأداء التعبير لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة ديالى، العراق.
- ٢١- عبيدات، ذوقان وآخرون. (٢٠١٣). البحث العلمي مفهومة وادواته وأساليبه، ط١٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٢- عطية، محسن علي (٢٠٠٨) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان
- ٢٣- عطيفة، حمدي ابو الفتوح. (٢٠٠٢). منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، ط١، دار النشر للجامعات، مصر.
- ٢٤- عطية، خميس محمد (٢٠١٣) تكنولوجيا التعلم والتعليم، المركز الأكاديمي العربي، ط ٢.
- ٢٥- عطية، محسن علي (٢٠١٥) البنائية وتطبيقات واستراتيجيات تدريس حديثة، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٦- العفوي، محمد (٢٠١٨) الإرشاد الأكاديمي، ط١، دار اليازوري، عماني الأردن.
- ٢٧- عبد الوهاب، هديل (٢٠١٠): "فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الاول المتوسط"، جامعة بغداد - ابن رشد، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- ٢٨- عطية، محسن علي (٢٠١٨) التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٢٩- عواد، يوسف ذياب ومجدي على زامل (٢٠١٠) التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٣٠- فاضل، نور حسن (٢٠١٩) فاعلية استراتيجية هرم الأفضلية في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة الجغرافية، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل
- ٣١- قطامي، يوسف (٢٠١٣) استراتيجية التعلم والتعليم المعرفي، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان.
- ٣٢- مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٥) الاضطرابات الشخصية، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٣٣- المؤتمر العلمي الخامس والعشرين (٢٠٢٢) كلية التربية للعلوم الإنسانية الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- ٣٤- وزارة التربية جمهورية العراق (٢٠١٢) لجنة وضع أهداف المواد الدراسية للغة العربية، طبع بالروينو، بغداد.
- ٣٥- محمد، خليل عباس ومحمد بكر نوفل وآخرون. (٢٠٠٧). مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس التربوي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٣٦- الشمري، زيد (٢٠١٩) استراتيجيات التدريس، كلية التربية، جامعة الكويت، مكتبة زمزم الإسلامية.
- ٣٧- صالح، علي عبد الرزاق محمد (٢٠١٦) أثر الطريقة الاستدلالية في تحصيل مادة التربية الإسلامية واستبقاها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير، الجامعة العراقية، بغداد.
- ٣٨- مرعي، توفيق أحمد ومحمد الحيلة (٢٠٠٢) طرائق التدريس العامة، دار الميسر للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٣٩- نصر الله، عمر عبد الرحيم (٢٠١١) تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي اسبابه وعلاجه، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- ٤٠- يونس، شاكر وآخرون (٢٠٢٠) القياس والتقويم، ط ١، دار النهضة العربية، الأردن.